وَسَمِّيتُهَا حَوْزَ الأَمَانِي فِي تَيَمُّنًا ... وَوَجَّهْتُهَا نَحْوَ الإِمَامِ فَأَمَّهُ مُتَقَبَّلَا

وَنَادَيْتُ لَهُمْ يَا خَيْرَ سَامِعِ ... أَعِدْ إِلَى رَدِّ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الأَيَادِي قَدْ مَهَا ... أَجْرِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

أَيَاسَ وَأَنْتَ الأَمْيَلِيُّ يَسُرُّهَا ... وَإِنْ عَسَرَتْ تَهْوَى الأَسُوَّ مُحَجَّلَا

أَتُولِجُ وَالْمُرَّةُ مَرُّوهَا ... لِإِخْوَتِهِ أَبْرَأَةٌ ذُو التَّوَرُّمِ مِلْحَدَا

أَخِي أَيُّهَا الْمُخْتَارُ نَظْمِي بِبَابِهِ ... يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلَا

وَظَنِّي بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ ... بِالإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

وَسَلِّمْ لِأَحَدِ الْحُسْنَيَيْنِ رِضَايَةً ... وَإِلَّا فَأُخْرَى إِخْتِهَا دَرَّهَا صَوْبًا فَأَغْدَلَا

وَإِنْ كَانَ خَيْرٌ فَاتَرَكْهُ بِفَضْلِهِ ... مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقْوَلَا

وَقُلْ

وَقُلْ صَادِقًا قَالَ الْوَلَا الْوَمَ وَرَجْلُهُ ... لَطَاحَ الأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا رَغِيبًا فَنَعْبَةٍ ... تَخَضَّرَ حِظَارُ الْقُدْسِ أَنْقَى مُعَشْلَا

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَوْلَايَ بَاقِيَ ... كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ ... سَحَائِبُهَا بِاللَّهِ مِنْ رِيمَ وَطْفَلَا

وَلَكِنَّهَا عَنْ بَسْوَةِ الْقَلْبِ تَخْطُرُ ... فَيَا ضَيْعَةَ الأَعْمَارِ تَمْشِي هَمَلَا

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ ... وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِعْبًا وَمَغْسِلَا

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ ... بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَضْحَى مُخَضَّلَا

فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ ... وَزَنْدُ الأَسَى يَنْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلَا

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو وَعَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ... تَرَبَّعَ عَامًا بِاسْتِقَامَةِ الأُمُورِ مُتَمَلَا

Copyright © King Saud University